

حديث الحج - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

فلا مضل له فلا هادي له لا الله الا الله وحده لا شريك له ان محمد عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم - 00:00:02

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من واحدة منها زوجها لست منها رجلا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تسألون به والارحام الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا - 00:00:34

قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم يطع الله ورسوله قد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:01

شر الامور محدثتها بدعة كبدعة ضلاله في النار عباد الله حج وايامه لابد من لا يغرن عنده اي حديث عبر لابد من الوقوف عليها تعالوا شوقوا النفوس ونحدثها عن تلكم العبادة الجليلة العظيمة - 00:01:25

مستلهمين من ذلك مستحضرين في ذلك عظمة الاسلام الذي هدانا الله جل جلاله اليه مكة المكرمة بلدة عظمها الله عز وجل وشرفها اقسم بها في كتابه وهذا البلد الامين وحرمها جل جلاله - 00:02:20

انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء ان اكون من جعلها الله قياما للناس قوموا بالکعبه مصالح الناس في دينهم ودنياهم جعل الله الكعبه البيت الحرام قياما للناس - 00:02:59

على عباده بالامن فيها اولم يروا انا جعلنا حرما امنا الناس من اليها الى مكة حج الانبياء صلى امام الحنفاء من مكة نور الهدى انطلقت رسالة التوحيد حتى عممت الارض - 00:03:33

وارست اعدل حضارة عرفها التاريخ افضل البقاع عند الله واحب البلاد الى رسول الله صلى عليه وسلم الله مكة ام القرى بها ميلاد اشرف الورى نصف قرن من الزمان شهدت مكة من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:13

لو نطقت تلكم الربا فاي سيرة ستسرد واي تاريخ ستذكر اي شرف يعلو ذلك الشرف ونطقت جبال مكة لو حدثنا زمزم والمقام قالوا هنا كان الصحب الكرام رضوان الله عليهم اجمعين - 00:04:54

هنا ترك التوحيد مع الوثنية حتى اظهر الله جل جلاله الدين هنا فالنبي صلى الله عليه وسلم امام الكعبه عند بابها قواعد الاسلام العظمى ويرسم نهج الانسانية الارقى الذي عجزت عن تحقيقه - 00:05:36

حضارات البشر كلها يومنا مكة للنبيين والمرسلين او ليس اول بيت وضع للناس في الارض ان اول بيت وضع للناس الذي بركة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات ببيات ابراهيم دخله كان - 00:06:09

هاجر اليه الخليل ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء ولا يزال البيت مهوى افندة النبيين والمرسلين الى خاتمهم محمد صلى الله عليه وعليهم وسلم اجمعين لا يزال البيت ما هو افندة المؤمن - 00:06:54

ما من موحد حنيف الا وقلبه معلق بالبيت العتيق نعم الحد يربط اخر الامة باولها حينما نتذكرة ابراهيم واسماعيل عليهمما السلام وهم يرفعان القواعد من البيت تذكرة عندها مهوما صلي الله عليه وسلم - 00:07:23

وهو يطوف بالبيت العتيق يقول للناس خذوا عني مناسكم ان هذه امتك واحدة فيه ذكريات واي ذكريات اذن ابراهيم عليه السلام في الناس بالحج ان الله جل جلاله يأمرهم ان يحجوا بيته الحرام - 00:07:57

اجابه الناس كما وصف الحق جل جلاله واذن في يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يتعرضون للاخطار يركبون

الاهاول والصعب ماذا تريدون ان تكتحل عيونهم برؤية بيت الله - 00:08:33

ويحوزوا شرف المجاورة في حرم الله هذا اذان ابراهيم عليه السلام مسمع رعاك الله قول اشبه الناس ابراهيم عليه السلام خلقا
وخلقا قول صاحب اللواء والشفاعة صاحب الحوض المورود والمقام المحمود - 00:09:04

صلوات ربى وسلامه عليه قال حجاج والعمال وفد الله اجابوا وسألوه ما اكرم ذلك الوفد وما اعظمه عند الله سبحانه انهم وفد
تشرفوا بدعوة الله جل جلاله لهم كرامتهم على الله - 00:09:34

انه مشاهد واي مشاهد اذا فضتم من عرفات اذكروا الله عند المشعر الحرام اذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الصالحين ثم
ايفيضا من حيث افاض الناس واستغفروا الله - 00:10:15

ان الله غفور رحيم مشاهد الرحمات والرضاوان والمغفرة في عرفات وما ادراككم ما عرفات الاذلاف عند المشعر الحرام والتقلب في
فجاج مني والطواف بالبيت وبين الصفا والمروءة ورمي الجمرات مواطن للرحمات واجابة الدعوات - 00:10:53

النبي صلى الله عليه وسلم لهم قال ما من مهل ما من مهل يهله ولا من ولا مكبر يكبر قط بشر يا رسول جنة قال نعم شاهدوا واي
مشاهد واي وقفات - 00:11:29

كم من داع يستجاب له كم من سائل تعطى مسألة كم من مقبل يقبل كم من مظلوم ينصركم من ضعيف تؤيدكم من مريض يشفى
كم من فقير يغنيه الله - 00:12:13

كم من عبد اثقلته المعصية فهدت كاهلة واحرق حراقة الدم بمدامعه وفد على الرحيم الرحمن في بيته اترون الكريم جل جلاله يرد
عبدًا وفدى عليه في بيته امن يجيب المضطر - 00:12:42

دعا وادى سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب اجيبي دعوة الداع اذا دعاء والله تسكب العبرات هل يلام بعد ذاك في ولا عجب حين اضافه
الى نفسه الرحمن فهو معظم كل القلوب - 00:13:10

من اجل ذا كل القلوب تحبه تخضع اشهد ان لا الله الا الله وحده الله ورسوله الله عليه على الله واصحابه والتابعين يوم الدين تم
تسليم نظام دين الله سبحانه - 00:13:47

داره على امررين توحيد الله والاستسلام له اسلام والاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة وكلاهما ولي ظاهر في اما توحيد الله
سبحانه والحج كله توحيد جل جلاله يا لبى الحاج - 00:15:28

قال لبيك لا شريك لك فاذا طاف بالبيت فصلى خلف المقام قرأ بسورتي الاخلاص يا ايها الكافرون وقل هو الله احده فاذا صعد الصفا
والمرءة دعا بالتوحيد في عرفات قال صلى الله عليه واله وسلم - 00:15:59

خير دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا الله الا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر
وهكذا رب العالمين - 00:16:22

اما الاستسلام لله هو اسلام الوجه لامر الله طاعة الله فيما امر وامثال نهيه سبحانه وتعالى ما نهى عنه يأمر الله عز وجل الحاج ان
يطوف هنا فيطوف ان يسعي هنا فييسعى - 00:16:50

ان بيبيت هنا فيبيت ان يقف هنا فيقف ان يرمي هنا فيرمي وهكذا استسلام لله سبحانه وتعالى تعليم طاعة الله جل جلاله ان تلبية
الله في الحج معناها استجابة ولا مؤمنة - 00:17:22

قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم بل ان المؤمن والمؤمنة يمثلان امر الله سبحانه وتعالى كله ان من العجيب ان
ترى رجلا يصلى يأكل الربا ان ترى رجلا - 00:17:55

يصوم ويتنفل ثم يظلم الناس ان ترى امرأة تصلي فرضها وتتنفلوا كثيرا من التوافل فهي تخلع لا تطيق افتؤمنون ببعض الكتاب
وتکفرون ببعض الذي امره والذي نهى والله والمؤمن الحق - 00:18:23

هو الذي ربه جل جلاله هو نفسه للاسلام معانيه العظام يا سائرين ربكم لي على تلك الربوع وسلموا اللهيم انا والعفاف والغنى اللهيم
انا وعزمي مغفرتك السلامه من اللهيم حبب - 00:19:08

اللهم حبب قلوبنا والعصيان كلمة الحق في الرضا والغضب في الفقر والغباء نعيم لا ينفد قرة عين لا تنقطع الرضا بعد القضاء طرد العيش بعد الموت اللهم لذة النظر الى وجهك الكريم - [00:20:10](#)

الى لقائك ضراء مضره ولا فتنه اللهم زينا بزينة الله واجعلنا هداه مهتدين اللهم يا قوي يا عزيز اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم احقن المسلمين في اللهم انصر اخواننا المستضعفين في - [00:20:45](#)

سوريا وفي العراق يا ذا الجلال والاكرام اللهم امن حاجج بيتك الحرام بامانك اللهم امن بيتك الحرام بامانك اللهم انه الامين اللهم فامنهم من كل يا ذا الجلال والاكرام اللهم ردهم الى بلادهم واهليهم سالمين غانمين - [00:21:07](#)

اللهم وتقبل حجهم وتقبل منا ومنهم يا سميع الدعاء يا ذا الجلال والاكرام اللهم اجعل بلدنا من عاصمة بالايمان وسائر بلاد المسلمين امرنا وولاة امور المسلمين واستغفر الله - [00:21:34](#)